

أثر شبكة طرق النقل البري على تنمية المواقع السياحية في محافظة القادسية

م.د. حيدر عبد الكريم سالم الجبوري
وزارة التربية - المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار
haideralj50@gmail.com

الملخص

تعد شبكة الطرق أحد مكونات البنية الأساسية في تطوير وتنمية المواقع السياحية، و دوراً حيوياً وبارزاً في تنشيط حركة السياحة في أي منطقة من العالم ، فكلما تطور قطاع النقل اسهم بشكل مباشر بتطوير وازدهار السياحة، باعتبارها السياحة اليوم اصبحت صناعة العصر ومستقبل لا حدود لها ، فطالما لا تتوفر وسائل للنقل، لن تصبح المواقع السياحية أكثر جذبا للسياح ، ومن هنا تبرز أهمية شبكة الطرق وتأثيرها المباشر في تنمية المواقع السياحية ، ودراسة إمكانية تطوير واقع تلك السياحة، من خلال معرفة واقع شبكة الطرق البرية فيها من حيث تصنيفها وتوزيعها المكاني وكتافتها وأثرها في تحقيق التفاعل والارتباط بين مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما في مجال السياحة ، إذ تمتلك محافظة القادسية مواقع سياحية كبيرة متمثلة بالمواقع الدينية والاثريّة والترفيهية ، فضلاً عن دراسة مقومات السياحة. لذا تهدف الدراسة الى جلب الانتباه نحو أهمية الاستثمار تلك المواقع السياحية ، من خلال توفير قاعدة بيانات تشجيع الاستثمارات على تنمية المواقع السياحية في محافظة القادسية. وتوصل الباحث الى مجموعة من المقترحات منها ضرورة رسم الخطط والسياسات التنموية التي تأخذ على عاتقها تطوير واستثمار المواقع السياحية المتاحة في محافظة القادسية.

الكلمات المفتاحية: النقل البري، التنمية، المواقع السياحية، محافظة القادسية

The impact of the land transport network on the development of tourist sites in Al-Qadisiyah Governorate

Assistant Professor Haider Abdul Karim Salem Al-Jubouri

Ministry of Education - General Directorate of Education of Dhi Qar Governorate

haideralj50@gmail.com

Abstract

The road network is one of the basic components of the infrastructure in the development and growth of tourist sites, and a vital and prominent role in activating the tourism movement in any region of the world. The more the transportation sector develops, the more it contributes directly to the development and prosperity of tourism, as tourism today has become the industry of the era and a limitless future. As long as there are no means of transportation, tourist sites will not become more attractive to tourists. Hence, the importance of the road network and its direct impact on the development of tourist sites emerges, and the possibility of developing the reality of this tourism is studied, by knowing the reality of the road network in it in terms of its classification, spatial distribution, density and its impact on achieving interaction and connection between various economic and social activities, especially in the field of tourism, as Qadisiyah Governorate has large tourist sites represented by religious, archaeological and recreational sites, in addition to studying the components of tourism. Therefore, the study aims to draw attention to the importance of investing in these tourist sites, by providing a database to encourage investments in the development of tourist sites in Qadisiyah Governorate. The researcher reached a set of proposals, including the necessity of drawing up development plans and policies that take on the development and investment of the available tourist sites in Qadisiyah Governorate .

Keywords: Land transport, development, tourist sites, Al-Qadisiyah Governorate

المقدمة

تعد شبكة الطرق على اختلاف أصنافها واحدة من اهم القطاعات الاقتصادية والأكثر تأثيراً في تنمية المواقع السياحية وتطورها ، فيدون شبكات النقل ووسانطها لا يمكن الحديث عن تنمية السياحة وازدهارها وزيادة إيراداتها المالية ، ولا يمكن لأية دولة أن تدخل سوق السياحة الدولية وجعلها واحدة من الأولويات القومية دون الاعتماد إستراتيجية لتطور المواقع السياحية ، فنشأة أي موقع سياحي وتفعيل دورة ونجاحة لا يتم ، إلا بوجود شبكة طرق كفوة ومخططة لتؤمن سهولة الحركة وانسيابها بين المواقع السياحية، وهذا واقع ما نلمسه اليوم في حياتنا ، في السابق كان للسفر محكوماً بعدة مشاكل وكانت بعض المناطق مجهولة لبعدها عن مراكز التجمع البشري، أما في يومنا الحديث بعد تطور النقل ووسانطه ، فقد فتحت لنا أبواب هذه الاماكن وأصبح أمر زيارتها ميسوراً، وعليه فإن إقامة أو تحسين مشاريع النقل أو إنشاء طرق جديدة للمرور تؤثر بشكل وباخر في تنمية المواقع السياحية ، لذلك نجد لشبكة الطرق التأثير الفاعل في تنشيط القطاع السياحي محلياً وإقليمياً وتطويرها وتفعيلها واستثمار الموارد المتوفرة وتوظيفها بالشكل الذي يعمل على نمو الأقاليم واستقراره .

مشكلة البحث.

لقد تمت صياغة المشكلة التي يدور حولها البحث ومفاده.
هل لطرق النقل البري أثر على تنمية المواقع السياحية في محافظة القادسية؟ وماهي العلاقات المكانية بين شبكة الطرق والأنشطة السياحي في محافظة القادسية، وهل تتوافق شبكة الطرق مع المواقع السياحية؟
فرضية البحث.

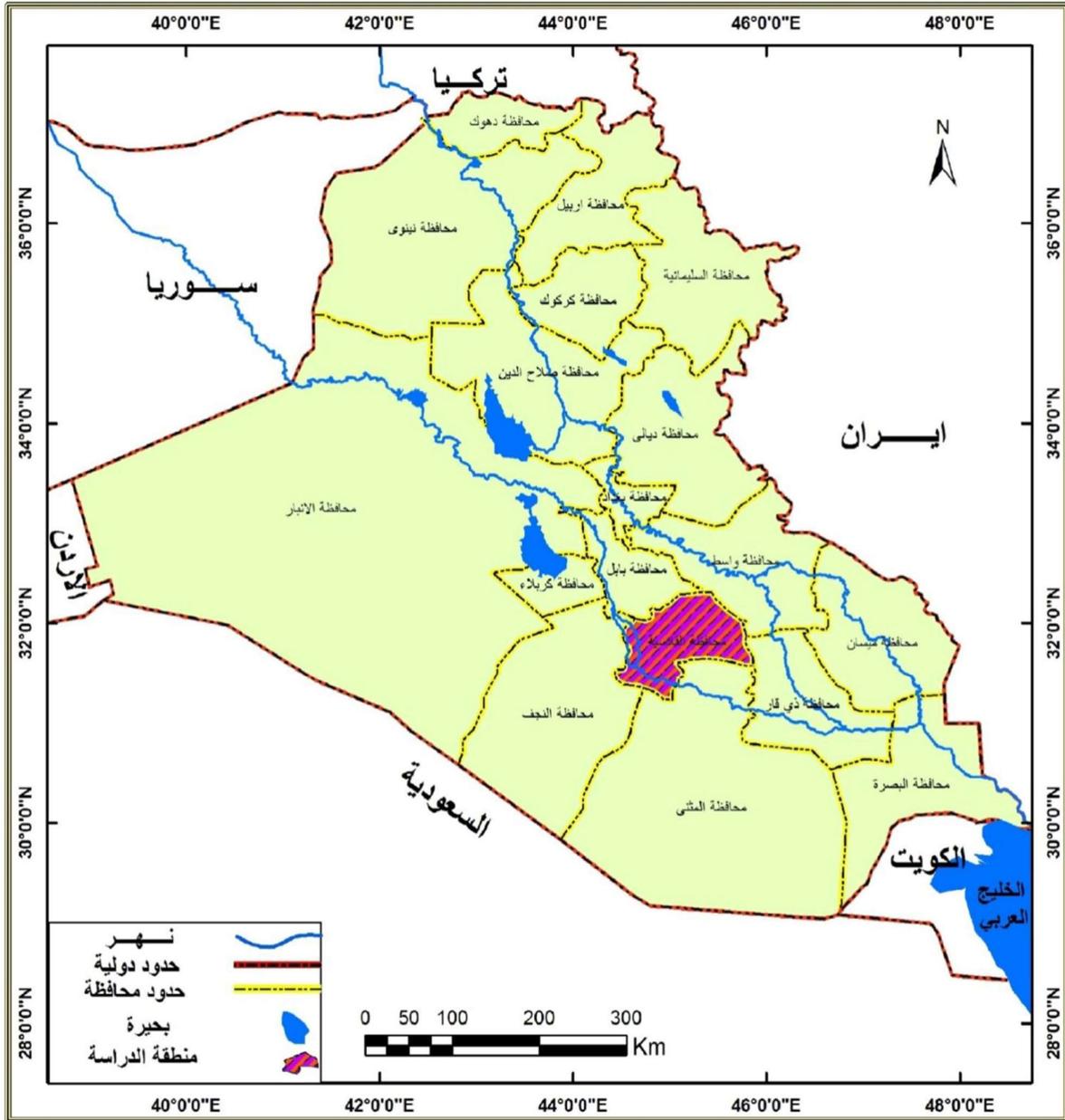
صيغت فرضية الدراسة اعتماداً على ما يراه الباحث منسجماً مع المشكلة المطروحة:
لطرق النقل البري دور هام ومؤثر في تنمية الأنشطة السياحية وتطويرها في محافظة القادسية، فضلاً عن وجود علاقة مكانية بين شبكة الطرق والمواقع السياحية في منطقة الدراسة، ولكن لا تتوافق شبكة الطرق مع المواقع السياحية في الكثير من المراكز الحضرية في محافظة القادسية.
هدف البحث.

ينصب هدف البحث في الكشف عن دور طرق النقل البري في تنمية المواقع السياحية في منطقة الدراسة. ولا يخلو هذا الهدف من أهداف ثانوية يسعى البحث لكشف عنها يمكن ان نوجزها.
1. إبراز مدى فعالية شبكة الطرق البرية في محافظة القادسية وتوزيعها المكاني وأثرها في تنمية الأنشطة السياحية.
2. الكشف عن طبيعة بعض الأماكن السياحية في المحافظة، وكيفية استثمارها كمورد اقتصادي من خلال جذب السياح لها.
3. النهوض بالقطاع السياحي في محافظة القادسية على غرار الدول الأكثر تنمية في مجال السياحة باعتبارها مورداً اقتصادياً كبيراً من خلال التأهيل وتطوير شبكة الطرق المؤدي لها.
تحديد منطقة الدراسة.

تحدد منطقة الدراسة بمحافظة القادسية، التي تقع في الجزء الاوسط من محافظات الفرات الأوسط، وتنحصر فلكياً بين دائرتي عرض (15، 40، 31، 31، -31، 50، 32، 23°) شمالاً، وخطي طول (04، 24، 44° و 18، 47، 45، 0°) شرقاً، خريطة (1) ، أما حدودها الإدارية فيحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظتي ذي قار والمثنى ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة واسط ، فيما تحدها من الغرب محافظة النجف ، خريطة (1) .
وتتكون محافظة القادسية من (15) وحدة إدارية منها (4) أفضية و (11) ناحية، الخريطة (2)، وبلغ عدد سكان المحافظة حسب تقديرات عام 2022 نحو (1394885) نسمة، اي ما يعادل (3,2 %) من اجمالي عدد سكان العراق والبالغ تعدادهم (43324000) نسمة، في حين شكلت مساحة المحافظة (8153) كم2 بنسبة قدرها (1,9%) من مجموع مساحة العراق الكلية والبالغة (434,128) كم2.

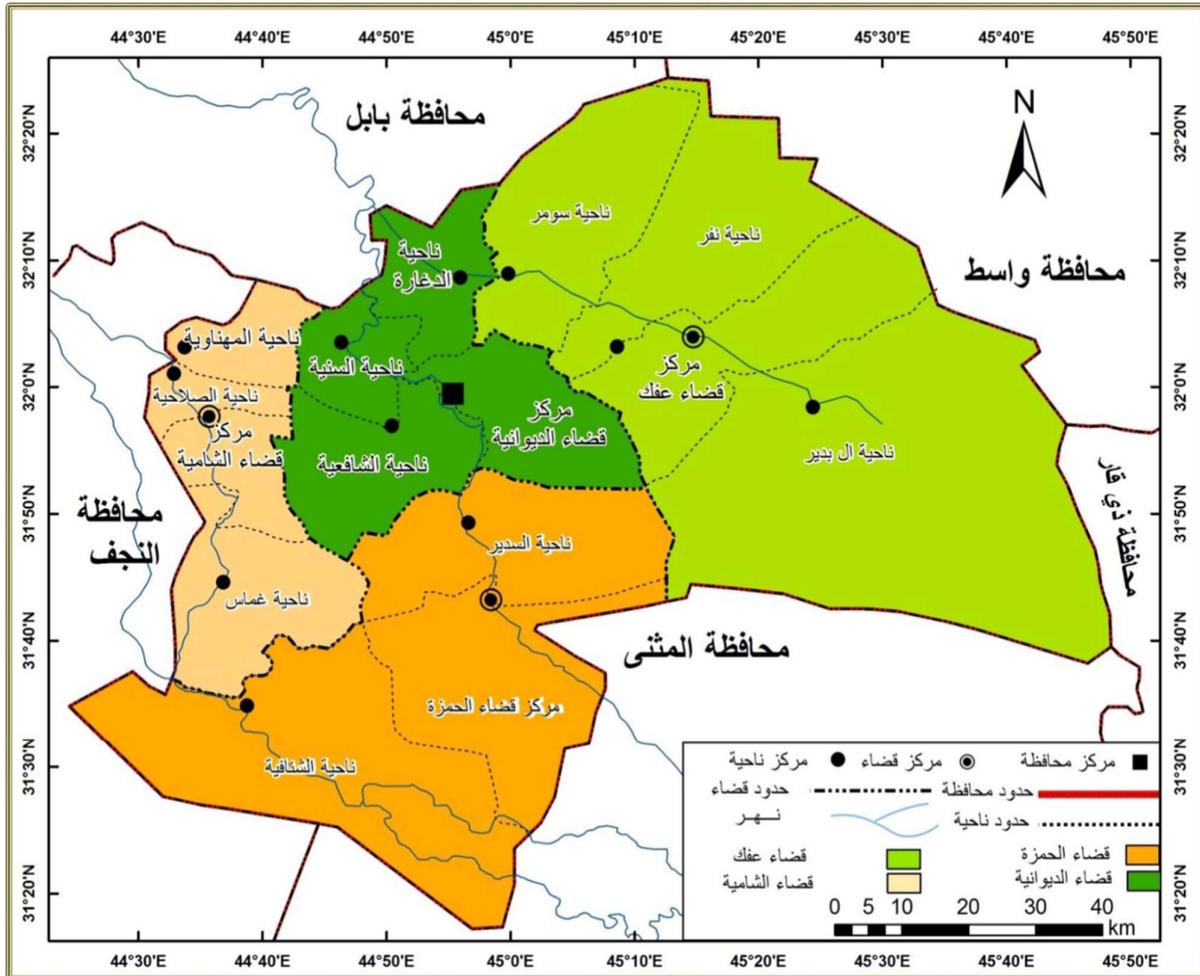
الخريطة (1)

الموقع الجغرافي لمحافظة القادسية من العراق



المصدر- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم 1/1000,000، مطبعة الهيئة ، بغداد ، 2022.

الخريطة (2) محافظة القادسية حسب وحداتها الادارية



المصدر- الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط، خريطة محافظة القادسية الإدارية ، بمقياس رسم 1/ 500,000، بغداد ، 2022 .

منهجية البحث.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي أمكن من خلاله الوقوف على واقع شبكة الطرق البرية في منطقة الدراسة، فضلاً عن استخدام أسلوب التحليل المكاني للكشف عن أثر شبكة النقل البري على تنمية المواقع السياحية في محافظة القادسية، وذلك من خلال تحليل البيانات والمعطيات الرقمية التي تم اعتمادها في البحث.

المبحث الأول: بنية شبكة الطرق البرية في محافظة القادسية وتوزيعها المكاني.

أولاً: بنية شبكة طرق النقل البرية في محافظة القادسية.

تعد بنية شبكة الطرق البرية من المقاييس المهمة الذي يقاس بها تطور المنطقة وتقدمها، وتعتبر نقطة دالة التي يمكن من خلالها معرفة مستوى التنموي أي إقليم، لذلك سعى الإنسان جاهداً لوضع أفضل النظم العلمية والاقتصادية التي تساعد على التخطيط الجيد لإنشاء منظومات النقل وتشغيلها وصيانتها بأفضل وأرخص الطرق لكي تعود على الدولة والمجتمع

1- الطرق الرئيسية:

وهو من الطرق الدولية المهمة التي تربط المحافظات فيما بينها ، وتتكون من ممرين في كل ممر مسلكين، ويبلغ العرض الكلي للطريق (30) م مع الجزيرة الوسطية، وتشكل السرعة التصميمية لهذه الطرق ما بين (100-120 كم /ساعة)⁽²⁾، وتميز بالموصفات الهندسية الحديثة الذي تربط المدن المهمة مع بعضها البعض من جهة وربط هذه المدن بمراكز المحافظات وربط المحافظة بالمحافظات الأخرى ويبلغ عددها في منطقة الدراسة (7) طرق رئيسية ، في حين شكلت مجموع أطوالها (359) كم ، وشكلت بنسبه (7%) من المجموع الكلي لأعداد الطرق الكلية في محافظة القادسية ، في حين بلغ وتعد هذه الطرق بمثابة الشريان الحيوي لمنطقة الدراسة لنقل المسافرين والبضائع معاً ، ومن أهمها ، طريق الرئيس (ديوانية -حلة) والمصنف بطريق رقم (8) يتكون من ممرين في كل ممر مسلكين مع الجزيرة الوسطية ، ويعد من الطرق السياحية المهمة الذي يسلكه الزائرون لزيارة المراقد المقدسة في كربلاء ، فضلاً عن ذلك يتميز بجانبية بعض المواقع السياحية والمراكز الحضرية الرئيسية في المحافظة. اما الطريق الرئيس الثاني (ديوانية - السماوة) ومغذي للطريق الرئيس رقم (8)، ويتكون هذا الطريق أيضاً من ممرين وفي كل ممر مسلكين . أما طريق (ديوانية - النجف) يعد من الطرق السياحية الرئيسية والمهمة في السياحة الدينية، وعصب الحركة المرورية الكثيفة من محافظات الجنوبية والوسطى، كونه يربط محافظة القادسية بمركز مدينة النجف لوجود من اهم المزارات الدينية في العراق والمتمثلة بمرفد الامام علي عليه السلام ومقبرة وادي السلام ، فضلاً عن مروره بناحية الشافعية والشامية . ويبلغ طوله الكلي 43 كم ، اما الطريق الرئيسي الواقع نحو الشرق ، والمتمثل بطريق ديوانية - عفج - البدير - فجر - جمهورية ايران الإسلامية الخريطة (3) ويكتسب هذا الطريق أهمية كبرى في الحركة المرورية بين القادسية وذي قار وميسان ، كما أن السواح وحركتهم تنتقل عبر هذا الطريق إلى محافظات كربلاء والنجف ، فيما تذهب أعداد أخرى من السواح العراقيين لزيارة المراقد المقدسة في إيران عبر هذا الطريق كونه يرتبط بمنفذ الشيب الحدودي ، ويبلغ طول هذا الطريق 90 كم ، فضلاً عن الطرق الرئيسية المهمة الأخرى في منطقة الدراسة طريق ديوانية -دغارة - شوملي الواقع شمال منطقة الدراسة ، ويعد هذا الطريق من الطرق السياحية المهمة التي تتجه الى المراقد المقدسة في كربلاء والحلة عبر بمدينة الشوملي في محافظة بابل ويبلغ طوله 31 كم ، ومن الطرق الرئيسية المهمة طريق الشناقية - القادسية- المملحة يبلغ طول 58 كم بممر واحد، ويمتد من ناحية الشناقية وثم ناحية القادسية حتى يرتبط بمحافظة النجف وثم من ناحية المملحة حتى محافظة المثنى ، ومن الطرق الرئيسية طريق غماس- ميري العطية - الحمزة بطول (62 كم) ويعرض 7 م ويعمل هذا الطريق يربط الطريق الرئيس رقم (8) بالطريق الرئيس رقم (9).

الجدول (1)

شبكة الطرق الرئيسية في محافظة القادسية لعام 2023

ت	مسار الطريق	الطول/كم	عدد الممرات	صلاحيته
1	ديوانية - الحلة	23	2	جيد
2	ديوانية - النجف	43	2	متوسط
3	ديوانية - السماوة	52	2	متوسط
4	ديوانية - عفج - البدير - فجر	90	2	متوسط
5	ديوانية- دغارة- شوملي	31	2	جيد
6	شناقية- القادسية- المملحة	58	2	جيد
7	غماس - ميري العطية- الحمزة	62	2	متوسط
-	المجموع الكلي	359	-	-

المصدر : الباحث بالاعتماد على : - جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، مديرية الطرق والجسور في محافظة واسط ، الشعبة الفنية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة 2023 م .

2-الطرق الثانوية:

يتميز هذا الصنف من الطرق بأن بعضها معبداً جيداً وغالبا ما تتكون من ممر واحد يكون مخصص لحركة الذهاب والإياب معاً، وظيفتها الأساسية تكمن في تأمين الارتباط اللازم بين المراكز الحضرية داخل المدن والمناطق الريفية المجاورة (3) ، وتشكل في بعض الأحيان حدود الأحياء السكنية وتقدم خدماتها لأغراض قطاعات الإنتاج سواء الزراعي او الصناعي او

التجاري والمواقع السياحية المهمة ، وبلغت عدد الطرق الثانوية في منطقة الدراسة الى (13) طريقاً من الصنف الثانوي ، وشكلت هذا الطرق بنسبه(13%) من اجمالي عداد الطرق البرية في منطقة الدراسة ، في حين بلغ مجموع أطوالها(174,5) كم ، مشكلة بذلك(12,4%) من المجموع الكلي للطرق في محافظة القادسية ، وتمثلت هذه الطرق ، بطريق الثانوي (الديونية - السدير- الحمزة الشرقي) والبالغ طوله(30) كم ، بمريين و بعرض (8) ، ويعد هذا الطريق أطول الطرق الثانوية في منطقة الدراسة والطريق الرابط بين الديوانية- دغارة، والبالغ طوله (18) كم. ومن الطرق الثانوية المهمة ، طريق الطريق الخاص المتفرع من طريق ديوانية -عفك ، بطول(10) كم ، والطريق الثانوي الرابط بين الشامية و الصلاحية غرباً ، بطول(6)كم ،والطريق الرابط بين ناحية الصلاحية وناحية المهناوية شمال الغربي بطول(7) كم ، وطريق السنية - المهناوية بطول (20) كم ، وطريق المهناوية - الحرية ، بطول (13) كم ، وطريق الثانوي نفر الخاص ، بطول (10) كم ، وطريق الثانوي الرابط بين تقاطع ميران العطية ومفرق الشناوية بطول(17) كم، والطريق الثانوي الرابط بين سومر- عفك ، بطول(27) كم ، وطريق الرابط بين عفك- اثار نفر ، والبالغ طوله (7)كم، ويعد هذا الطريق من الطرق السياحية المهمة في منطقة الدراسة ، ومن الطرق الثانوية المهمة طريق الرابط بين ناحية دغارة وناحية السومر شمال منطقة الدراسة ، والبالغ طوله (7) كم .

الجدول (2)

شبكة الطرق الثانوية في محافظة القادسية لعام 2023

ت	مسار الطريق	الطول/كم	عدد الممرات	صلاحيته
1	الديوانية - السدير- الحمزة السياحي	30	2	جيد
2	ديوانية - دغارة	18	2	متوسط
3	الطريق الخاص المتفرع من طريق ديوانية - عفك	10	2	جيد
4	الشامية- الصلاحية	6	2	متوسط
5	الصلاحية - المهناوية	7	2	متوسط
6	السنية - المهناوية	20	2	متوسط
7	المهناوية - الحرية	13	2	متوسط
8	طريق نفر الخاص	10	2	جيد
9	تقاطع ميران العطية - مفرق الشناوية	17	2	متوسط
10	سومر - عفك	27	2	متوسط
11	عفك - اثار نفر	7	2	متوسط
12	دغارة - سومر	7	2	متوسط
13	طريق مقتربات جسر السدير	2,5	2	متوسط
-	المجموع الكلي	174,5	-	-

المصدر : الباحث بالاعتماد على : - جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية، الشعبة الفنية ، قسم الصيانة ، بيانات غير منشورة 2023 م .

3-الطرق الريفية .

يعد هذا الصنف من الطرق المهمة والمغذية للطرق الرئيسية والثانوية ، وغالباً ما تنتهي مسالك هذه الطرق بالمستوطنات الريفية ، فجميع هذه الطرق يكون مبلط بطبقة واحدة من الإسفلت، وذات ممر واحد يكون للذهاب والإياب معاً، وإن عرض الطريق يتراوح بين (3-6) م، وأن هذا النمط من الطرق يقدم خدمات مهمه منها نقل المنتوجات الزراعية سياحية مهمه من خلال تقديم ممرات لحركة السياح للمناطق الطبيعية الخضراء ، وهنا يبرز دور عامل النقل في تقليل الكلفة والوقت مما يساعد على إمكانية تحقيق التنمية في المحافظة . يبلغ عدد هذه الطرق في منطقة الدراسة (79) طريقاً، وشكلت نسبة (79%) من أعداد الطرق الكلية في منطقة الدراسة، في حين بلغ مجموع أطوالها إلى(786,8كم) مشكلة بذلك (55,9%) من المجموع الكلي لأطوال الطرق في المحافظة ، ويلاحظ بأن إجمالي أطوال الطرق الريفية ، قد تجاوزت أطوال الطرق السريعة و الرئيسية والثانوية في محافظة القادسية ، وهذا ما يؤكد زيادة الأراضي الزراعية المنتجة في منطقة الدراسة ، وتوزعت هذه الطرق في أغلب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، وجميعها تتكون من ممر واحد ذهاباً وإياباً ، وعرضها (5) م.

وخلاصة لهذا التصنيف ، فإن شبكة الطرق في منطقة الدراسة تباينت فيما بينها ،الجدول (3) والشكل (1) إذ شكلت أطوال الطرق السريعة(87) كم مشكلاً بذلك بنسبه (6,2%) من مجموع أطوال الطرق في منطقة الدراسة ، الجدول (3) والشكل (1) ، في حين سجلت الطرق الرئيسية (359 كم) ، فقد شكلت أطوالها (33,6%) من مجموع أطوال الطرق في محافظة القادسية، وسجلت أطوال الطرق الثانوية (174.5) كم ،وبنسبة بلغت (12.4%) من مجموع أطوال الطرق في منطقة الدراسة ، في حين شكل الطرق الريفية بحدود (55.9%) من مجموع أطوال الطرق الريفية في محافظة القادسية . ومن الجدير بالذكر أن هذه الطرق قد تفاوتت في ما بينها من حيث معدلات أطوالها وطريقة أنشائها وإمكانية السرعة عليها بحسب صنف ونوع الطريق ، إلا أنها برغم من ذلك ، فقد ساهمت بشكل إيجابية في تعزيز وتوسيع حالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالعديد من القرى والمراكز الحضرية في محافظة القادسية ، سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو الإقليمي في إطار العلاقات المكانية المتبادلة بينها وبين المحافظات المجاورة لها .

الجدول (3)
أصناف شبكة الطرق في محافظة القادسية

ت	أصناف الطرق	عدد الطرق	اطوالها / كم	النسبة المئوية
1	الطرق السريعة	1	87	6,2
2	الطرق الرئيسية	7	359	25,5
3	الطرق الثانوية	13	174,5	12,4
4	الطرق الريفية	79	786,8	55,9
-	المجموع الكلي	100	1407,3	%100

المصدر : الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية ، الشعبة الفنية ، قسم الصيانة ، بيانات غير منشورة 2023 م .

الشكل(1)
أصناف شبكة الطرق في محافظة القادسية



الباحث: بالاعتماد على الجدول (3).

ثانياً: كثافة شبكة الطرق والمواقع السياحية في محافظة القادسية.

ان استخدام المؤشرات والتقنيات الحديثة في تحليل بنية شبكة الطرق البرية من الضروريات الأساسية في جغرافية النقل ومحاولة لفهم الأشياء، فضلاً عن كونه من المؤشرات المهمة التي تحدد كفاية وكفاءة أداء هذه الشبكة فكلما ازدادت كثافة الطرق كلما كانت المنطقة تتمتع بطرق كافية بينما في حالة انخفاضها أن هناك أجزاء كثيرة منها محرومة من خدمات الشبكة.

تشغل محافظة القادسية مساحة تقدر (8153) كم² بنسبة قدرها (1,9%) من مجموع مساحة العراق الكلية والبالغة (128,434) كم²، وتتموضع في هذه المساحة شبكة من الطرق البرية ومتباينة من حيث أطوالها وأنماطها وأهميتها، فضلاً عن وجود الكثير من المواقع السياحية والمتمثلة بالمواقع الدينية والآثرية والترفيهية، وبلغ عددها الى (110) موقع سياحي الجدول (4). وبغية إعطاء الصورة الحالية عن الكثافة المكانية لطرق النقل البرية والمواقع السياحية في محافظة القادسية طبقاً للمراكز الحضرية والبالغة (15) مركز حضري، تم الاعتماد على متغيري المساحة، وحجم السكان، باعتبارها هذا المؤشرات مقياساً مهماً للعمليات التنموية الاقتصادية على المستوى الدولي والمحلي، وتقاس بطريقتين: -

1- مؤشر كثافة الطرق (مساحياً):

يُعد هذا المؤشر من أبسط الأساليب الكمية وأيسرها، ويتم حسابه بتقسيم مجموع أطوال الطرق في المحافظة على مساحتها الكلية ويعبر عنها بمعدل رقمي منسوب إلى وحدة المساحة المربعة (كم/كم²) (4) ولدقة المعلومات تطرب في مئة . كشفت الدراسة ومن خلال تطبيق معادلة كثافة شبكة الطرق بالنسبة للمساحة في محافظة القادسية، أنها بلغت (7,3) كيلومتر طولي لكل 100 كم² جدول (4) ، وهذه الكثافة تعتبر منخفضة نسبياً ، إذ ما قورنت مع مثيلتها المسجلة في العراق لعام 2023 والبالغة (9,2) كم/100 كم²، وهذا يعود إلى صغر مساحة المحافظة فهي لم تشكل سوى بنسبة قدرها (1,9%) من إجمالي مساحة العراق الكلية، والبالغة (128,434 كم²)، فضلاً عن ذلك تعتبر الكثافة منخفضة بإعداد المواقع السياحية الموجودة بمنطقة الدراسة .

إذ يظهر الجدول (4) والشكل (2) بان هذه الكثافة قد توزعت بدورها بشكل غير متكافئ على مستوى المراكز الحضرية في المحافظة، إذ سجل قضاء الشامية أعلى معدل منها بلغ (23,9) كم/100 كم²، بعدد (4) مواقع سياحية ، يليه قضاء الديوانية بالمرتبة الثانية، إذ بلغت (16,3) كم /100 كم²، بعدد (6) مواقع سياحية ، وهذا ينسب في واقع الامر إلى صغر المساحة الجغرافية للقضاء مقابل زيادة أطوال الطرق المعبدة فيه، في حين تراجعت هذه الكثافة نسبياً الى ادنى متوسط لها عند ناحية نفر بلغ (1,9) كم/100 كم²، ويعزى ذلك إلى سعة المساحة المكانية التي تحتلها ناحية نفر مقارنة مع أطوال الطرق المعبدة فيه والتي لم يتجاوز معدل اطوالها (12,9 كم) أي ما يعادل (2,2%) فقط من المجموع الكلي لأطوال الطرق المعبدة في المحافظة لعام 2023 والبالغة (595 كم)، وهذا يجعلها بحاله عجز من ناحية شبكة الطرق مقارنة بعدد المواقع الموجودة فيها، إذ بلغ عدد المواقع السياحية الى (12) موقع سياحي .

الجدول (4)

ت	المراكز الحضرية	المساحة (كم ²)	%	أطوال الطرق (كم)	%	كثافة الشبكة (كم/كم ²)	المواقع السياحية
1	قضاء الديوانية	361	4,4	58,9	9,9	16,3	6
2	ناحية السنية	210	2,6	29,9	5,0	14,2	2
3	ناحية الشافعية	404	5,0	61,2	10,3	15,1	9
4	ناحية الدغارة	260	3,2	35,7	6,0	13,7	11
5	قضاء عفاك	534	6,5	25,7	4,3	4,8	14
6	ناحية نفر	681	8,4	12,9	2,2	1,9	12
7	ناحية البدير	1957	24,0	63,5	10,7	3,2	10
8	ناحية سومر	569	7,0	25,9	4,4	4,6	8
9	قضاء الشامية	180	2,2	43,1	7,2	23,9	4
10	ناحية غماس	459	5,3	33	5,5	7,6	7
11	ناحية المهناوية	170	2,1	18,5	3,1	10,7	3
12	ناحية الصلاحية	121	1,5	8,5	1,4	7,0	4
13	قضاء الحمزة	600	7,4	43,3	7,3	7,2	10
14	ناحية السدير	540	6,6	56,4	9,5	10,4	4
15	ناحية الثنافية	1134	13,9	78,5	13,2	6,9	6
-	المجموع	8153	%100	595	%100	7,3	110

كثافة شبكة الطرق والمواقع السياحية بالنسبة الى مساحة محافظة لعام 2023

المصدر: الباحث بالاعتماد:

- (1)- جمهورية العراق ، وزارة الثقافة ، مديرية الآثار في القادسية ، بيانات غير منشورة ، 2003 .
(2)- مديرية الوقف الشيعي في محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة ، 2023 .

الجدول (2) كثافة شبكة الطرق والمواقع السياحية بالنسبة الى مساحة محافظة لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4).

2- مؤشر كثافة الطرق (سكانياً):

يعد هذا المؤشر أكثر دقة وأهمية من المؤشر الاول، وذلك لان السكان هم المستفيدين الفعليين من الطرق، وهم في نفس الوقت العنصر الفاعل المستغل للموارد الاقتصادية، وتستخرج قيمة هذه الكثافة من خلال تقسيم مجموع اطوال الطرق المعدة على اساس عدد السكان في كل مركز حضري من المحافظة ويعبر عنها رياضياً (كم/10000 نسمة) ويعد هذا المؤشر أكثر دقة وأهمية من المؤشر السابق، وذلك لان السكان هم المستفيدون من الطرق، وهم في الوقت نفسه العنصر الفاعل والمستغل لكافة الموارد الاقتصادية (5).

اذ يتضح ومن خلال الجدول (5) والشكل (3) ان كثافة الطرق بالنسبة الى عدد السكان قد وصلت في المحافظة إلى (4,3) كم/10000 نسمة، وهذا الرقم يعد منخفضاً بشكل لافت للنظر قياساً مع مثيلتها المسجلة في العراق لعام 2023 والبالغة (10,7) كم/10000 كم وخلافاً بما تنص عليه المعايير العالمية والتي حددت لكل (1000) نسمة من السكان كيلومتر واحد من الطرق يخدمها ويلبي احتياجاتها اليومية، لكن بالمقابل يلاحظ بان الكثافة الطرق تشهد تبايناً كبير على صعيد المراكز الحضرية لمحافظة القادسية، إذ يظهر الجدول (5) والشكل (3) ، وهذا التباين لم ينطبق على منطقة الدراسة فحسب، بل يوجد في كافة مناطق العالم عندما تحسب كثافة الطرق المعدة فيها . ويرجع سبب هذا التباين إلى جملة من العوامل منها أطوال الطرق المعدة الموجودة في الإقليم، وحجم السكاني وتوزيعهم الجغرافي ،فضلاً عن نسبة التحضر والتنمية الاقتصادية لذلك الإقليم ، جاء كل من ناحية السدير والشناقية بمعدل نسبي وصل إلى (12,5،12,1) لكل منهما على التوالي (12,5) كم/ وهذا يعود انخفاض حجم القاعدة السكانية التي اسهمت بدورها في ارتفاع مؤشرات كثافة الطرق وفقاً لمتغير عدد السكان في هذا الجزء من المحافظة ، في حين تراجعت هذه المؤشرات قليلاً لتسجل ادنى مستوى لها عند قضاء الديوانية بلغ (1,2) كم لكل 10000 نسمة من السكان، واسباب ذلك التراجع يمكن ان نعزوه واقعاً إلى اتساع حجم القاعدة السكانية التي اسهمت بدورها في تراجع مؤشرات كثافة الطرق وفقاً لمتغير عدد السكان في هذا الجزء من المحافظة ، في حين بلغت عدد المواقع السياحية فيها (6) مواقع .

ت	المراكز الحضرية	السكان /نسمة	%	أطوال الطرق (كم)	%	كثافة الشبكة (كم/ نسمة)	المواقع السياحية
1	قضاء الديوانية	473316	33,9	58,9	9,9	1,2	6
2	ناحية السنية	50376	3,9	29,9	5,0	5,9	2
3	ناحية الشافعية	55607	4,0	61,2	10,3	11,0	9
4	ناحية الدغارة	71568	5,1	35,7	6,0	5,0	11
5	قضاء عفك	58663	4,2	25,7	4,3	4,4	14
6	ناحية نفر	27174	1,9	12,9	2,2	4,7	12
7	ناحية البدير	65071	4,7	63,5	10,7	9,8	10
8	ناحية سومر	44075	3,2	25,9	4,4	5,9	8
9	قضاء الشامية	104994	7,5	43,1	7,2	4,1	4
10	ناحية غماس	105754	7,6	33	5,5	3,1	7
11	ناحية المهناوية	48987	3,5	18,5	3,1	3,8	3
12	ناحية الصلاحية	35474	2,5	8,5	1,4	2,4	4
13	قضاء الحمزة	144382	10,4	43,3	7,3	3,0	10
14	ناحية السدير	46685	3,3	56,4	9,5	12,1	4
15	ناحية الشافعية	62759	5,5	78,5	13,2	12,5	6
-	المجموع	1394885	100	595	100 %	4,3	110

الجدول (5)

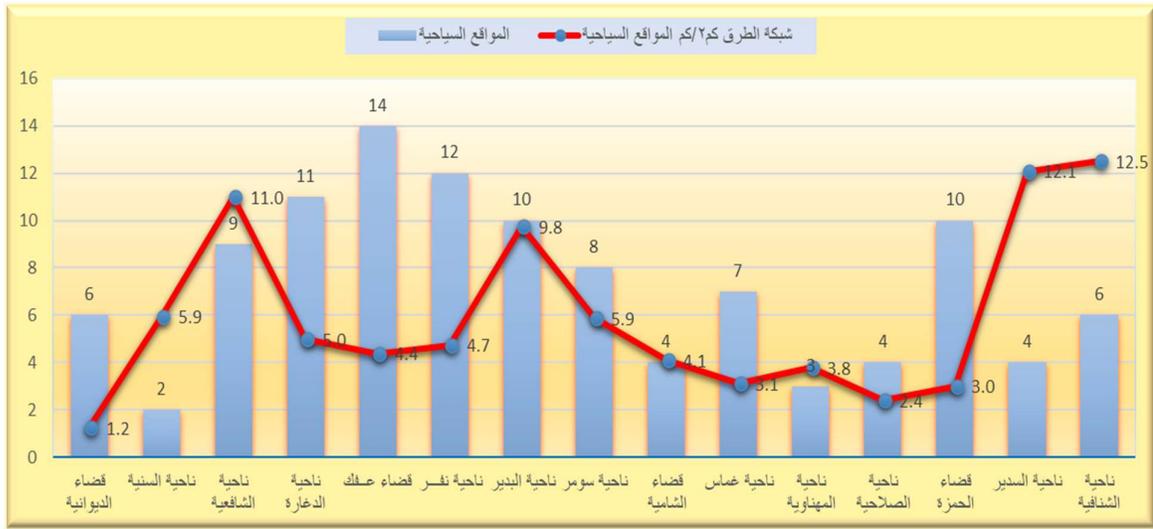
كثافة شبكة الطرق والمواقع السياحية بالنسبة الى مساحة محافظة لعام 2023

المصدر: الباحث بالاعتماد:

- (1)- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات إحصاء محافظة القادسية لعام 2023 ، بيانات غير منشورة، ص3.
- (2)- جمهورية العراق ، وزارة الثقافة ، مديرية الآثار في القادسية ،بيانات غير منشورة ، 2023 .
- (3)- مديرية الوقف الشيعي في محافظة القادسية ،بيانات غير منشورة، 2023 .

الشكل (3)

كثافة شبكة الطرق والمواقع السياحية بالنسبة الى مساحة محافظة لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (5).

وخلاصة القول ان شبكة الطرق البرية الرئيسية والثانوية الرابطة بين المراكز الحضرية الموجودة حاليا في منطقة الدراسة من المحددات التي تواجه تنمية الانشطة السياحية، فهي تحتاج الى انشاء شبكة من الطرق او توسيعها ، فضلاً عن عملية توسيع وصيانة وعمل جزرات وسطية مشجرة حتى يستمتع السائح ويشعر بالرفاهية أثناء التنقل، حتى لا يشعر بالملل أثناء رحلته الى مكان الموقع السياحي، فضلاً عن حاجة هذا الطرق الى خدمات عامة خاصة بالطرق كالمحطات الاستراحة ومطاعم سياحية وغيرها من الخدمات الذي تشجع على تنمية المواقع السياحية في منطقة الدراسة.

المبحث الثاني- التوزيع المكاني للمواقع السياحية في محافظة القادسية.

المقصود بالمواقع السياحية، بحكم تعريفها، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمكان الذي يجذب السائح والذي يقضي فيه بعض الوقت للتمتع بموارده. تلعب المقومات البشرية دوراً فعالاً ومؤثراً في تنمية المواقع السياحية من جهة، ومن جهة أخرى تساهم في تشكيل وإعادة تركيب أبعاد الصورة الحالية والمستقبلية لشبكة الطرق البرية في المحافظة ، لأن شبكة طرق النقل بأنماطها المختلفة لا يمكن أن تتطور في إقليم ما ، إلا اذا توافرت لها الظروف والشروط التي تعمل جميعها بشكل متفاعل لتنميتها وازدهارها، لتكون احدى نفعاً واستجاباً للنشاطات السكانية والاقتصادية . وتمتلك محافظة القادسية إمكانات سياحية واعدة، تؤهلها ان تكون محط انظار العالم بما تمتلكها من مواقع سياحية مختلفة كالمواقع التراثية والدينية والترفيهية ، ومن خلال الجدول (6) والخريطة (4) اذ بلغ عدد المواقع السياحية فيها الى 110 موقع سياحي . وموزعة على جميع المراكز الحضرية في محافظة القادسية ، يتضح بأن قضاء عكك قد حافظ على المرتبة الأولى ، بعدد المواقع السياحية في محافظة القادسية، اذ بلغ عدد المواقع 14 موقع سياحي ، بنسبة بلغت (12,7%) من مجموع المواقع السياحية في محافظة القادسية، توزع بين 11 موقع اثري وموقع ديني واحد، وثلاث مواقع ترفيهية ، تليه ناحية نهر بالمرتبة الثانية في عدد المواقع السياحية ، في حين احتلت ناحية السنية بالمرتبة الاخيرة بعدد المواقع السياحية ، إذ بلغت عدد المواقع فيها موقعين موقع اثري وترفيهي.

الجدول (6)

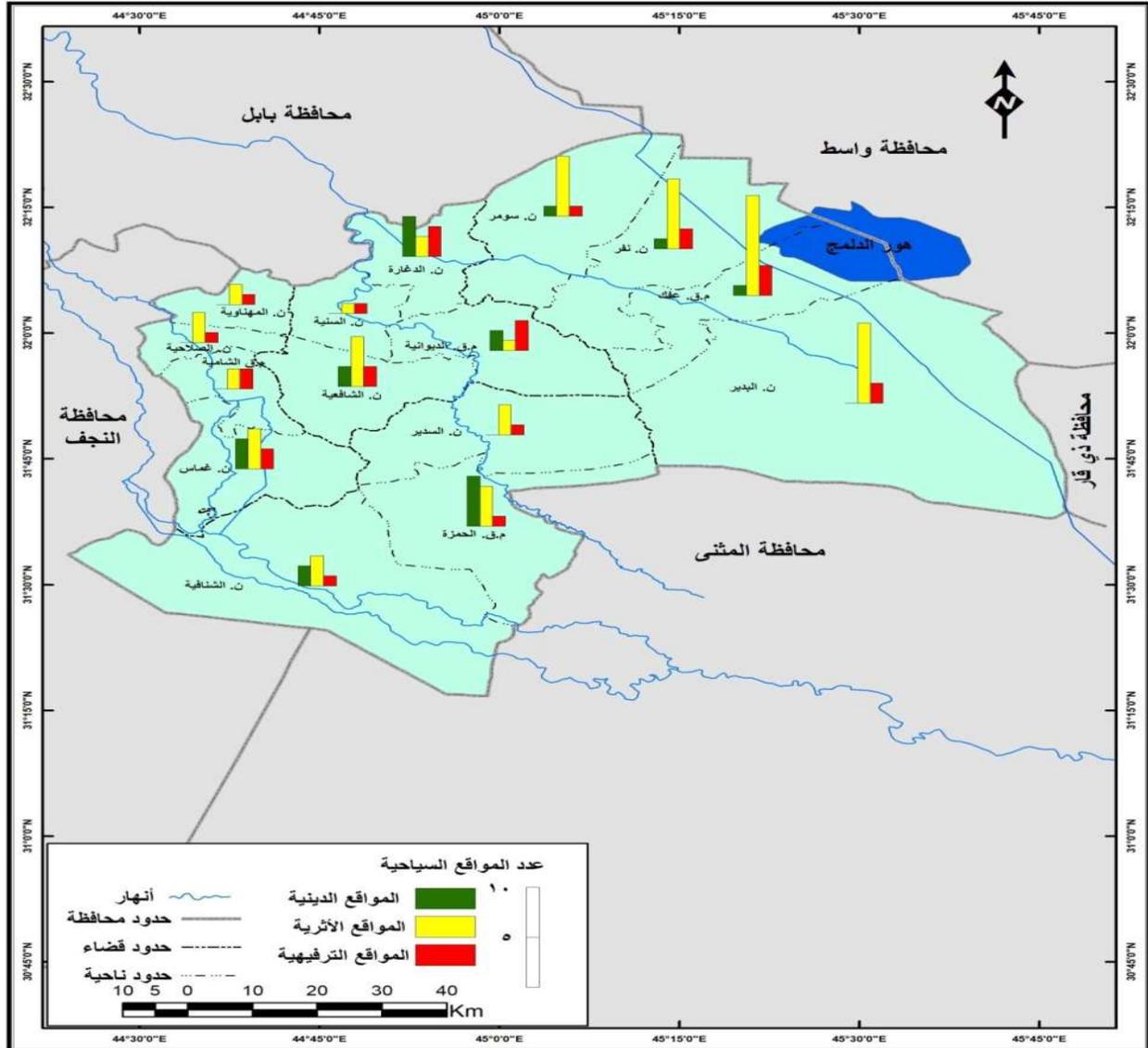
التوزيع المكاني للمواقع السياحية في محافظة القادسية

المصدر: الباحث بالاعتماد:

- (1)- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات إحصاء محافظة القادسية لعام 2023 ، بيانات غير منشورة، ص3.
(2)- جمهورية العراق ، وزارة الثقافة ، مديرية الآثار في القادسية ،بيانات غير منشورة ،2023 .
(3)- مديرية الوقف الشيعي في محافظة القادسية ،بيانات غير منشورة، 2023 .

الخريطة (4) التوزيع المكاني للمواقع السياحية في محافظة القادسية

ت	المراكز الحضرية	المواقع الاثرية	المواقع الدينية	المواقع الترفيهية	المجموع المواقع السياحية	%
1	قضاء الديوانية	1	2	3	6	5,5
2	ناحية السنية	1	-	1	2	1.8
3	ناحية الشافعية	5	2	2	9	8,2
4	ناحية الدغارة	4	4	3	11	10,0
5	قضاء عفاك	10	1	3	14	12.7
6	ناحية نفر	9	1	2	12	10.9
7	ناحية البدير	8	-	2	10	9.1
8	ناحية سومر	6	1	1	8	7.3
9	قضاء الشامية	2	-	2	4	3.6
10	ناحية غماس	4	1	2	7	6.4
11	ناحية المهناوية	2	-	1	3	2.7
12	ناحية الصلاحية	3	-	1	4	3.6
13	قضاء الحمزة	4	5	1	10	9.1
14	ناحية السدير	3	-	1	4	3.6
15	ناحية الشافعية	3	2	1	6	5.5
-	المجموع	65	19	26	110	100



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6).

وعلى هذا الأساس سوف يتم معرفة اهم المواقع السياحية في محافظة القادسية ومعرفة شبكة الطرق المتصلة بها ومن أهمها:

اولاً-المواقع الأثرية.

تعد المواقع الأثرية من أهم مناطق الجذب السياحي لكونها امتداد لتطور المعرفة الإنسانية ، والعراق يزخر بكم هائل من الآثار لكونه ورث تراثاً حضارياً كبيراً يعود الى مختلف الحقب التاريخية ، لا سيما في محافظة القادسية ، إذ تشير الدلائل التاريخية ، ان حوالي 750 موقع اثري في محافظة القادسية ولكن جميعها غير منقبة ، إلا ان هنالك المواقع المنقبة والبارزة بلغت (65) موقعاً أثرياً الجدول(6) تعود لفترات زمنية مختلفة منها يعود للصور السومرية والأكدية ، ومن اهم المواقع الأثرية في محافظة القادسية المكتشفة ونوع الطريق الذي يخدمها ، مدينة نفر او ما تسمى بمدينة (نبيور الاثرية) تعد هذا المدينة واحد من أقدم وأشهر المدن الدينية القديمة في وادي الرافدين، لكونها العاصمة الدينية للسومريين والأكاديين والآشوريين ، ومركزاً عبادة كبير للإلهة السومرية الاله انليل (سيد الرياح والهواء) ، وتقع هذه المدينة شرق محافظة القادسية وعلى بعد 30 كم من المدينة الديوانية و7 كم شمال شرق قضاء عفك ، ويتوافد السياح لهذا المعلم عن طريق ثانوي متصل بالطريق الرئيس ديوانية- عفك - البدير - فجر ، الجدول (7) والخريطة (5) ، وتحتاج هذه المدينة المزيد من الدعم والنهوض بواقع الخدمات الذي من الممكن أن يجعل منها معلماً سياحياً كبيراً يستقطب السياح من جميع أنحاء العالم ، ومن المواقع السياحية المهمة مدينة ايسن ، ويعرف اليوم باسم (تل إيشان بحريات)، تعد أحد المعالم التراثية في محافظة القادسية ، تبعد بمسافة 24 كم إلى الجنوب من مدينة عفك في (محافظة القادسية) ومسافة 28 كم إلى الجنوب الغربي لمدينة نفر. هذا وتعتبر مملكتي (ايسن ولارسا) من أهم الممالك العصر البابلي القديم، ويعتبر (إشبي-إيرا Isbi-Era) المؤسس الحقيقي لمملكة ايسن كان لإيسن أثر بارز في تاريخ المنطقة بدليل أنها كانت عاصمة لأسرتين حاكمتين تتألف الأولى من خمسة عشر ملكاً دام حكمها من عام 2017 إلى 1794 ق.م، والأسرة الثانية من عام 1157 إلى 1026 ق.م تعاقب منها على الحكم أحد عشر ملكاً. وكانت ايسن مقر عبادة الإلهة «نين - إن - سين» Nin-In-Sin التي يعني اسمها (سيدة ايسن)، وتعرف باسم «غولا» في مدن سومرية أخرى . وتعد هذه المدينة مقصداً للسياح المحليين ، ويتصل بهذا المعلم عن طريق فرعي ريفي يتصل بالطريق الرئيس (ديوانية - عفك - البدير- فجر).

من المواقع الاثرية المهمة في منطقة الدراسة تل أبو صلابيخ وتل الزبلية، يعد هذا المعلم احد المعالم الأثرية في محافظة القادسية ، إذ يقع على بعد 15 كم من ناحية سومر، عبارة عن ثلاثة تلول وسط أرضية رسوبية غير صالحة للزراعة لا يزيد ارتفاعها على خمسة أمتار، ويبلغ طولها نحو 900م وعرضها نحو 850م، وتضم العديد من الآثار المكتشفة حديثاً منها زقورة ومعبد وبعض الوحدات السكنية وأختام أسطوانية، وأوان وأقداح وجرار فخارية ورقم طينية، وجميعها تعود إلى العصر البابلي الحديث، وتم اكتشاف تلك الآثار على يد فرق التنقيب الإيطالية من جامعة تورينو الإيطالية ، ويتصل بهذا المعلم عن طريق فرعي ريفي يتصل بالطريق الرئيس ديوانية - عفك - البدير- فجر . ومن المواقع السياحية الاثرية مدينة شروباك (تل فارة) تعتبر احد المعالم الأثرية المهمة في محافظة القادسية ، يسمى موضع المدينة القديمة ، موطن بطل الطوفان البابلي (اوتو- نيشتم)، والتي تقع جنوب شرق ناحية البدير الذي تبعد نحو 64 كم جنوب شرقي مدينة الديوانية، وتدل الإشارات التاريخية الواردة في النصوص المسمارية على ان شروباك كانت من المراكز التي ازدهرت في عصر فجر السلالات ، وكانت من المدن الخمس التي حكمت فيها سلالة من الملوك في عهد ما قبل الطوفان ، وعثر في أثناء التحريات على مجموعة مهمة من الاختام الاسطوانية يرجع زمنها الى عصر فجر السلالات الثاني (6)، ويرتبط هذا الموقع الاثري عن طريق ترابي يربط بالطريق الرئيس (ديوانية عفك- بدير- فجر) . ومن المواقع السياحية، تلال بسماية (ادب). تقع تلال هذه المدينة السومرية في مركز محافظة الديوانية على مسافة (68) كم من مركز مدينة الديوانية وضمن الرقعة الجغرافية لناحية البدير. ازدهرت هذه المدينة خلال فترة الأسرات المبكرة، والتي يعود تاريخها إلى حوالي 2900-2334 قبل الميلاد. وتم اكتشافها في أوائل القرن العشرين(7)، ويتصل بهذا المعلم عن طريق فرعي ريفي.

ومن المواقع التاريخية الأثرية اثار الدهمية والتي تبعد 42 كم من ناحية الشنافية وهي عبارة عن تلال اثرية مستطيلة الشكل وعثر فيها اكثر من 170 قطعة من الاواني الفخارية والحلي واسوار ذهبية تعود الى العصر البابلي الوسيط . ومن الاثار المهمة اثار مدينة ونه والصدوم الواقعة في قضاء الديوانية وعلى طريق الرئيس ديوانية - نجف ، فضلاً عن تلال الاثرية منها تل الحداوي وكحيط والخزاعل والاحيمر الواقعة في ناحية الشافعية ، وتل شهيب وأبو العظم وأبو جبر في ناحية الدغارة وتل أبو الجواريد وام الطوس والزركانية وتل الدمج والحويسة والنيل في قضاء عفك ، وتلول الدليهم وأبو عطر وخزر والدريهم وبرغشة والشايب في ناحية البدير، وتلال أبو شعير والضاري وبني ادريس في ناحية غماس وتلول بنات الحسن والصالحية والاحمر والهندل في مركز قضاء الحمزة ، وتلول قلعة القايم وامام عبد الله والشواج في ناحية الشنافية الجدول (7) .

الجدول (7)
المواقع الاثرية والطرق التي تخدمها بحسب المراكز الحضرية في محافظة القادسية

ت	الوحدة الإدارية	المراكز السياحية الأثرية	الطرق التي تخدمها	صنف الطريق
1	ناحية نقر	مدينة نقر	طريق ديوانية – عفك – بدير – فجر	ثانوي
2	قضاء الديوانية	مدينة ونه والصدوم	طريق الرئيس ديوانية – نجف	رئيسي
3	قضاء عفك	مدينة ايسن	طريق ريفي معبد يربط بالطريق الرئيس ديوانية-عفك-بدير-فجر	رئيسي
		تل أبو الجواريد وام الطوس	طريق ريفي غير معبد	ريفي
		والزركانية وتل الدلمج والحويسة	طريق ريفي غير معبد	ريفي
4	ناحية سومر	تل أبو الصلابخ وتل الزبيلة	طريق ريفي غير معبد	ريفي
5	ناحية البدير	مدينة شروباك (تل فارة)	طريق ريفي غير معبد	ريفي
		مدينة بسماية (ادب) .	طريق ريفي معبد	ريفي
		وتلول الدليهم وأبو عطر وخزر	طريق ريفي غير معبد	ريفي
		والدريهم وبرغشة والشايب	طريق ريفي غير معبد	ريفي
6	قضاء الحمزة	تلول بنات الحسن والصالحية	طرق ريفية غير معبده	ريفي
		والاحمر والهندل	طريق ريفي غير معبد	ريفي
7	ناحية الشنافية	الدهيمية	طريق ريفي غير معبد	ريفي
		وتلول قلعة القايم وامام عبد الله	طريق ريفي غير معبد	ريفي
		الشواج	طريق ريفي غير معبد	ريفي
8	ناحية الدغارة	تلال شهيب وأبو العظم وأبو جبر	طريق ريفي غير معبد	ريفي
9	ناحية غماس	وتلال أبو شعير والضاري وبني ادريس	طريق ريفي غير معبد	ريفي
10	ناحية الشافعية	تل الحداوي وكحيط والخزاعل والاحيمر	طريق ريفي غير معبد	ريفي

الباحث بالاعتماد على :

1. جمهورية العراق، وزارة الثقافة، مديرية الاثار في القادسية، بيانات غير منشورة، 2023.
2. الدراسة الميدانية.

ثانياً- المواقع الدينية .

تمتلك محافظة القادسية إرثاً حضارياً كبيراً، إذ كانت يوماً ما حضارة إسلامية معروفة تتوسط الحضارات الإسلامية في الكوفة والبصرة ، ومن بين تلك المميزات السياحة الدينية المتمثلة بوجود العديد من الأضرحة والمقامات المقدسة لآل الرسول (ص) المنتشرة بين مراكز الحضرية، إذ يمكن الاستفادة من هذا الأمر فيما لو تم توفير جميع السبل المشجعة لاستقطاب السواح من زوار العتبات المقدسة. والمقامات الذي اهتم الناس ببنائها وتشيد القباب عليها والإشادة بذكرها حتى قصدوا الناس للتبرك والزياره وفي هذا المجال لا يسعنا الحديث مفصلاً عن جميع المراقد والمقامات القائمة في المحافظة بل سنتحدث عن المشهور والمعمر منها منها مرقد السيد أحمد الغريفي الملقب بـ(الحمزة الشرقي) (ع) ، وهو ابن السيد حسين الغريفي المعروف (بصاحب الكرامات) ، هو الفقيه الكبير والأديب الأريب والزاهد العابد ، كان أفضل أهل زمانه فقهاً وعلماً ونبلاً ، وصاحب التصانيف الكثيرة وأشهرها كتاب (الغنية) الذي ذاع وأشتهر بين الأوساط العلمية والمؤمنين ، توفي عام (1001 هـ) ، ويقع المرقد في ناحية الحمزة غرب محافظة القادسية وعلى شارع فرعي يسمى بشارع الامام مرتبط بطريق الرئيسي ديوانية - الحمزة - السماوة .

ومن المراقد الدينية المهمة في محافظة القادسية مرقد الامام أبو الفضل زيد النار (ع) الجدول (8) والخريطة (6). وهو الامام يحيى بن الحسن بن زيد النار بن الامام موسى الكاظم (ع) بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين السجاد بن الامام علي بن ابي طالب (عليهم السلام) وقد لقب بأبي الفضل لأنه كان من اهل الفضل والصلاح وكذلك كان يلقب (بزيد النار) على اسم جده الثاني حيث كان مناهل الفضل منذ طفولته ولذلك غلب عليه هذا اللقب ولحد الان ويعرف بين ابناء الديوانية وضواحيها (8)، ويقصد مرقد الزوار للزيارة من جميع مدن محافظة القادسية والمحافظات المجاورة ، ويقع المرقد في مركز قضاء الديوانية وبالتحديد في حي العروبة وعلى الطريق الرئيس ديوانية دغارة - شوملي ، ومن المراقد الدينية المهمة مرقد محمد العريس (ع) . وهو السيد محمد بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الامام علي ابن أبي طالب (ع)، وتم بناء القبة سنة 1964م، ويعد ومن الأماكن يرتادها السياح في العطل والمناسبات ، ويقع المرقد الشريف في قضاء عفك شرق محافظة القادسية ، وبالتحديد على الجهة اليسرى من الطريق الرئيسي ديوانية - عفك - بدير- فجر.

الجدول (8)

المواقع الدينية والطرق التي تخدمها بحسب المراكز الحضرية في محافظة القادسية

ت	المراكز الحضرية	المواقع السياحية الدينية	الطرق التي تخدمها	صنف الطريق
1	قضاء الديوانية	مرقد الامام أبو الفضل زيد(ع)	طريق ديوانية - دغارة - شوملي	رئيسي
		مقام نبي الله أيوب (ع)	طريق ثانوي متصل بطريق رئيسي	ثانوي
		سيد يوشع (ع)	طريق ريفي معبد	ريفي
2	قضاء الحمزة	مرقد السيد أحمد الغريفي (ع)	شارع الامام مرتبط بطريق الرئيس ديوانية - الحمزة - السماوة	رئيسي
		سيد احمد	ريفي غير معبد	ريفي
3	قضاء عفك	مرقد محمد العريس (ع)	طريق ديوانية - عفك - البدير - الفجر	رئيسي
4	ناحية نفر	مرقد عبد الله أبو نجم (ع)	طريق ثانوي متصل بالطريق الرئيس ديوانية - عفك - البدير - فجر	ثانوي
		مقام نبي الله يونس (ع)	طريق ريفي غير معبد	ريفي
5	ناحية غماس	سيد يحيى بن عمر الشامي وسيد عبد الله	طرق ريفية غير معبد	ريفي
6	ناحية الشنافية	قد سيد عيسى ومرقد عزيز الله (ع)	طرق ريفية	ريفي
7	قضاء الدغارة	مرقد عمران ابن الامام الهادي (ع)	طريق ريفي معبد	ريفي
		مرقد نبي الله شعيب (ع)	طريق ريفي معبد	ريفي
8	ناحية سومر	مرقد سيد أحمد	طريق ريفي غير معبد	ريفي

المصدر الباحث بالاعتماد على :

(1)- مديرية الوقف الشيعي في محافظة القادسية ،بيانات غير منشورة، 2023 .

(2)- الدراسة الميدانية .

ومن المراكز الدينية المهمة في منطقة الدراسة مرقد عبد الله أبو نجم (ع) هو السيد عبد الله بن الحسن المثنى بن الامام بن علي ابن أبي طالب (ع)، ويقع هذا المزار في ناحية نهر شرق محافظة القادسية وعلى طريق فرعي متصل بالطريق الرئيسي ديوانية – عفك - البدير – فجر ، ولهذا المزار يرتادها السياح في العطل والمناسبات ، فضلاً عن المراكز الدينية المهمة والمتمثل بمقام النبي أيوب وسيد يوشع في مركز قضاء الديوانية يقع على طريق ثانوي متصل بطريق رئيسي ومقام نبي الله يونس في ناحية نهر يقع على طريق ريفي غير معبد ، ومرقد سيد عيسى ومرقد عزيز الله يقعان في ناحية الشنافية ، ومرقد سيد يحيى بن عمر الشامي وسيد عبد الله في ناحية غماس ومرقد سيد محمد أبو شميلة وسيد طالب في ناحية الشافعية ومرقد عمران ابن الامام الهادي (ع) ومرقد نبي الله شعيب (ع) في ناحية الدغارة ويقع على طريق ريفي معبد ، فضلاً عن مرقد أخرى واقعة في قضاء الحمزة منها مرقد سيد محمد ، وسيد أحمد في ناحية سومر وغيرها من المراكز والمقامات في محافظة القادسية وجميع هذا المزارات تستقطب العديد من السياح القادمين من سكان المحافظة و المحافظات الأخرى هذا من جانب ، ومن جانب اخر ان الكثير من المراكز بالرغم من وجودها ولكن غير معروفة ويصعب الوصول اليها بسبب عدم وجود طرق مودي لها مما يجعلها غير صالحة للاستثمارات وتنميتها بشكل صحيح .

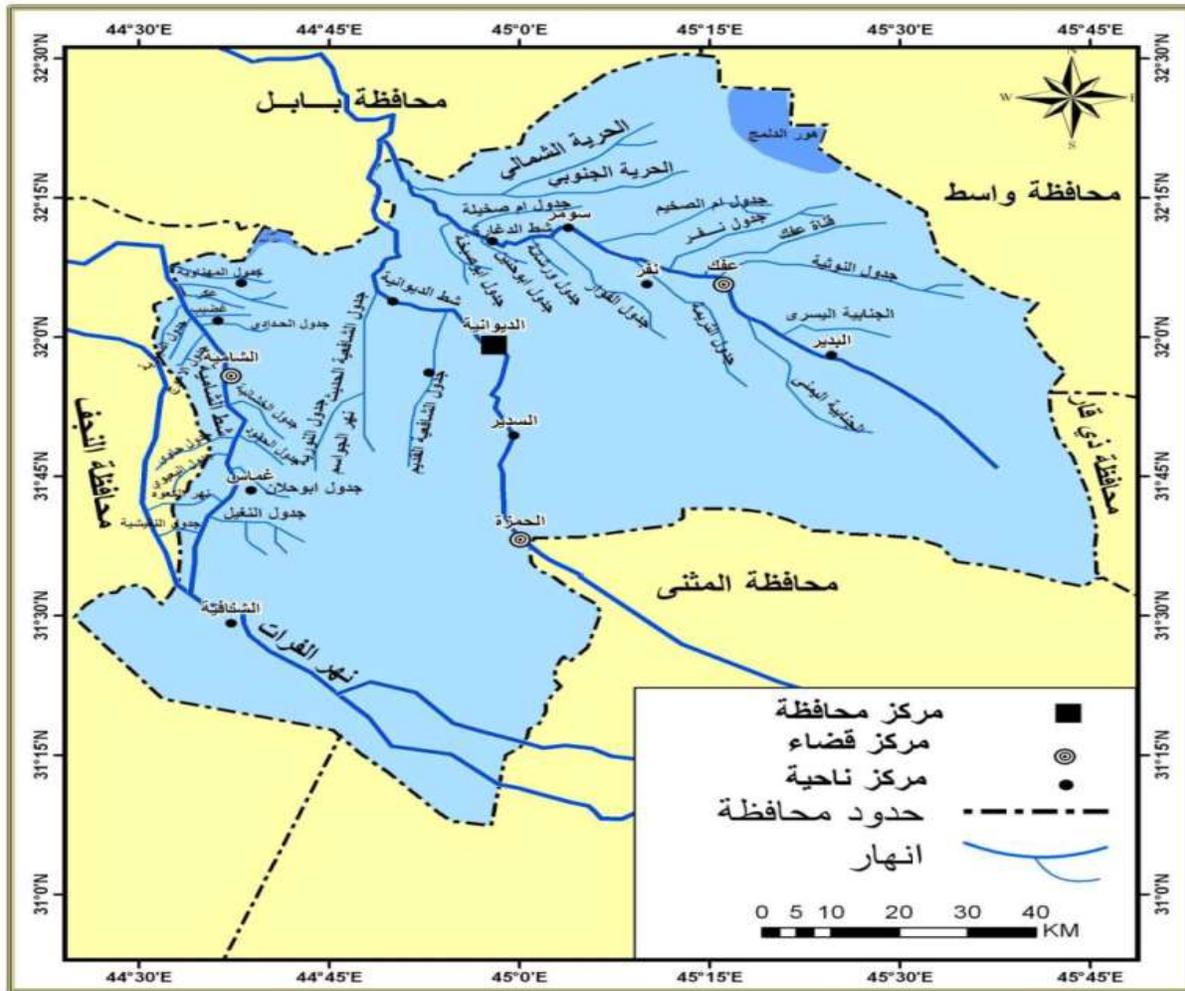
ثالثاً - المواقع السياحية الترفيهية.

المقصود بالسياحة الترفيهية هي السفر الى الأماكن السياحية المعروفة التي يقصدها الفرد وينتقل اليها لهدف الحصول على اللهو والتسليّة للراحة النفسية والفيزيولوجية من خلال استهلاك الخدمات الترفيهية التي توفرها هذه المناطق بعيداً عن الضغوطات والروتين اليومي ، ونالت السياحة في الوقت الحاضر اهتماماً على المستوى العالمي وعلى المستوى الخاص ، لما لها من أثر كبير في عملية التنمية الاقتصادية بوصفها تمثل مورداً اقتصادياً من موارد الدخل القومي ، من خالا اسهامها في الحصول على العملات الصعبة وتوفير فرص العمل من جهة وبوصفها أحد الركائز الأساس لنشر الثقافة وتعميق الوعي بين افراد المجتمع من جهة أخرى ، وتتباين الأنماط السياحية حسب المسبب الرئيس للتنقل سواء كان (أعمال ، مؤتمرات واجتماعات ، ترفيه واستكشاف صحة واستشفاء ، وزيارة عائلية او زيارة أصدقاء(9) ، فضلاً عن السياحية الترفيهية ذات العنصر الطبيعي ، والذي تعتبر جوهر السياحة الترفيهية ومن أمثلتها المناطق المائية كالبحيرات والشلالات والمناطق الجبلية والمنتزهات والغابات والأماكن العامة والحدائق والملاعب(10) ، وغيرها من المواقع السياحية الترفيهية، وجميعها تولد حركة نقل مستمرة على منظومة النقل ، ومن اهم المواقع السياحية الترفيهية في محافظة القادسية ، وعلى نحو الآتي :

1- المياه السطحية.

تعد المياه من الموارد الطبيعي المهمة والاساسية في استقرار الانسان وازدهاره ، وعامل أساسي في تنشيط المواقع السياحية لكونها تساهم في إقامة المرافق السياحية فضلاً عن ذلك تعد الأنهار والجداول المائية المتفرعة منها دوراً حيوياً هاماً في عملية ترسيم وتعيين مسارات الطرق وبناء الجسور عليها(12) ذ يستفاد من الأنهار السطحية في إقامة المرافق السياحية المهمة الذي تساهم في الجذب السياحي ، وتتمثل المياه السطحية في منطقة الدراسة بالأنهار والجداول المتفرعة منها فضلاً عن الاهوار ، ومن أهم الأنهار في منطقة الدراسة شط الديوانية وشط الدغارة وشط الشامية وشط الكوفة (الفرات) في الشنافية غرباً وهور الدلمج شرقاً، ويتضح من خلال الخريطة (5) ان هذه الأنهار تخترق منطقة الدراسة من الشمال الى الجنوب ، إذ يتفرع شط الديوانية من نهر الحلة شمالاً وينتهي بمدينة الرميثة في محافظة المثنى جنوباً ، ويبلغ أقصى تصريف له عند ناظم صدر الديوانية 60 م³/ثا في شهر نيسان ، وتتفرع منه عدة جداول منها جدول الشافعية القديم والشافعية الحديث وجدول النورية . اما شط الدغارة هو الاخر يتفرع من نهر الحلة شمالاً ، فأقصى تصريف له بلغ 43م³/ثا ويتفرع منه عدة جداول منها جدول الحرية الشمالي والحرية الجنوبي وجدول أبو صبخة وجدول الفوار وام الصخيم والشريعة والجنايبية اليمنى واليسرى ثم ينتهي بناحية البدير جنوباً . اما النهر الثالث وما يسمى بشط الشامية الذي يخترق منطقة الدراسة من شمالها الغربي بطول 80 كم حتى ينتهي بنهر الفرات جنوباً ، ويبلغ تصريفه السنوي الى 140م³/ثا ويتفرع منه عدد كبير من الجداول الخريطة (5)

(5) الخريطة المسطحات المائية في محافظة القادسية



المصدر/ جمهورية العراق ،وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ،قسم انتاج الخراط ، محافظة القادسية ، 2022 .

اما النهر الرابع هو نهر الشنافية ويعد امتداد لشط الكوفة، ويدخل الحدود الإدارية لمحافظة القادسية عند شمال ناحية الشنافية، لذا يسمى بنهر الشنافية يلتقي بذنائب شط الشامية ليظهر من جديد نهر الفرات الرئيس ثم يتفرع من جديد الى شطي السبيل والعطشان داخل المحافظة ،ويبلغ يبلغ طوله 70 كم ، وبلغت طاقته التصريفية 350م³/ثا (12) ، وبمكان استثمار السياحة النهرية من خلال انشاء أماكن ترفيهية مختلفة على شواطئ هذه الأنهار والتنقل فيها وانشاء المطاعم والمقاهي ومدن الألعاب وغيرها من الأنشطة الترفيهية الذي تسهم في تنشيط السياحة في منطقة الدراسة .

اما الاهوار في محافظة القادسية تمثلت بهور الدلمج ويعد من المسطحات المائية السطحية في منطقة الدراسة ومقصداً سياحياً هاما للكثير من أبناء المحافظة والمحافظات المجاورة ،يقع هذا الهور ضمن الحدود الإدارية لقضاء عفك شرقاً ،الخريطة (5) ويستمد مياهه من مبزل المصب العام الواقع بين دجلة والفرات والمياه الجوفية . ويبلغ مجموع مساحته 120 لف دونم، فضلاً عن ذلك أن هذا الهور كان في السابق من المواقع الأثرية الغنية جداً قيل أن تغمره المياه ولا تزال العديد من التلال الأثرية شامخة فيه فهو امتداد لمدينة نيبور الأثرية ويعتبر أيضاً من مصادر صيد الأسماك في منطقة الجنوب العراقي.

2-النبات الطبيعي .

يعد النبات الطبيعي من المقومات السياحية ولها دوراً كبير في الجذب السياحي، والنبات الطبيعي في منطقة الدراسة تمثل بالغابات كالمناطق غابات النورية الذي تقع في ناحية الشافعية تقدر بمساحة (960) دونم وتغطيها مساحات خضراء ونخيل وأشجار متنوعة (13)، فضلاً عن غابات الواقعة بين البدير والفجر في محافظة ذي قار، يمكن استثمارها لتكون منتج سياحي مهم ومتنفس للسكان محافظة القادسية .

المبحث الثالث : أثر شبكة الطرق البرية على تنمية المواقع السياحية في محافظة القادسية .

تلعب شبكة الطرق البرية دوراً حيوياً في تنمية المواقع السياحية، لكونها من أبرز التسهيلات الأساسية الذي تسهم وصول الزوار الى الوجهات السياحية مما يعزز من جاذبيتها ويزيد من عدد السياح، فضلاً عن تحسين وتطوير المواقع السياحية، إذ بدون النقل لا يمكن للسائح ان يجذب للمواقع السياحية المختلفة، فعملية التنمية السياحية تعتمد كلياً على عملية النقل، وما تقوم به من نقل عناصر الإنتاج المختلفة واللازمة للاستثمار السياحي، كما أن توافر النقل يعنى وصول التنمية السياحية إلى أبعد الأقاليم وإمكانية استثمارها سياحياً. فضلاً عن التطورات التكنولوجية الحديثة والمتواصلة في مجال صناعة النقل . ولكي تخدم طرق ووسائل النقل والمواصلات الأغراض السياحية بالشكل الأمثل يجب أن تتوافر فيها الشروط التالية:

1. الوقت :يعتبر الوقت عنصراً أساسياً في الحكم على نوعية خدمة شبكة النقل من الطرف المستخدمين، ويتمثل بالوقت المستغرق للانتقال بين المواقع السياحية، وتتأثر هذه الفترة بسرعة وسيلة النقل والتي يمكن ان تتأثر بعوامل أخرى من بينها مشاكل الخاصة بشبكة الطرق والذي تتمثل بضيق الطرق وكثرة المطبات، فضلاً عن زيادة حجم حركة المرور على الطرق كلها يؤدي الى المفاضلة بين وسائل النقل سواء بدفع نفس السعر او تحمل زيادة من أجل تقليص فترة التنقل، وتعاني شبكة الطرق في محافظة القادسية بمشكلة الوقت في التنقل بين المواقع السياحية وهذا يعود رداءة شبكة الطرق في الكثير من المناطق الرابطة بين المواقع السياحية، فضلاً زيادة حجم المرور .

2.الراحة: إن أهم ما يقصده السائح هو راحة الجسم وراحة البال، فوسائل النقل يجب أن توفر المقاعد المريحة مع التهوية الصحية ودرجات الحرارة المناسبة، وتوفير الخدمات من مرافق صحية وحمامات وتقديم وجبات أو مرطبات وتوفير الاستراحات على الطرق مع إمكانية التمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة خلال الرحلة، اما وسائل النقل تفتقر اغلبها الى وسائل الراحة سواء كان وسائل نقل وشبكة الطرق.

2. الأمان: من الامور التي تشجع استعمال وسائل النقل للأغراض السياحية والترويجية هي أن يتم تطبيق مستوى جيد من مستلزمات الأمان للأشخاص وتأمين الأمتعة من الضياع والتلف. فضلاً عن توفير السلامة أيسال الركاب الى آخر نقطة بنفس حالتهم الأولى التي كان عليها قبل الانطلاق دون حوادث مرور، وتعاني شبكة الطرق في محافظة القادسية بمشكلة الأمان في التنقل بين المواقع السياحية، وهذا يعود الى رداءة شبكة الطرق.

3. السرعة: اختيار السرعة المناسبة التي يطمئن إليها المسافر وتوقيت الرحلات السياحية بموجب ذلك، بحيث يتم مراعاة الحالات النفسية للسائحين.

4. السعة: العمل على تهيئة طاقات النقل للأشخاص والأمتعة بما يتلائم ومقدار الطلب، على أن يمتاز جهاز النقل بالمرونة بما يتناسب وساعات النهار خلال اليوم الواحد، وكذلك بالنسبة لمقدار الطلب خلال فصول السنة والمواسم والأعياد والاجازات والزيارات الدينية .

5.الانتظام: إن الالتزام بمواعيد السفر يبعث الثقة للمسافرين ويساعد السياح من استغلال أوقاتهم بشكل أفضل ويوفر الاستغلال الأفضل للوقت بما يؤدي إلى تخطيط أمثل للسياحة.

6. الاختيار: إن توفير أوقات مختلفة ومتعددة ومتكررة يومياً في الحافلات والمركبات العامة لانطلاقها بين مدينتين أو بلدين يعطي السائح مجال الاختيار في الوقت الذي يناسبه لسفره ويقتل من فترات الانتظار.

7. الشمول: قد تتضمن الرحلة السياحية استخدام أكثر من وسيلة من وسائل النقل، وقد تتكامل الوسائل مع بعضها لخدمة السائح كتكامل النقل بالسيارات والعبارات أو النقل المائي، أو السيارات مع القطارات، أو السيارات مع الطائرات.

8. التكلفة المناسبة: تشكل تكلفة النقل نسبة غير قليلة من مجموع تكاليف السفر السياحية، وأي محاولة لتقليل تكلفة النقل ستمكن عدداً أكبر من السياح للاستمتاع بالرحلة السياحية، ويمكن للدولة دعم وسائل النقل المختلفة وتقديمها خدمات بتكاليف أقل وبصورة خاصة للسياح.

9. المسؤولية: ينبغي أن يتحمل جهاز ووسائل نقل المسافرين والسياح والأمتعة مسؤولية هذا النقل بأمان وضمان وتعويض عن الأضرار في حالة الحوادث والكوارث والنكبات وفقدان الأمتعة.

النتائج .

1. كشفت الدراسة ان شبكة الطرق في محافظة القادسية تصنف من حيث طبيعة استخدامها ومستوى اهميتها الى اربعة اصناف اساسية هي الطرق السريعة وعددها (1) طريق وبلغ طوله (87) كم داخل حدود محافظة القادسية ، أي بنسبة (7.3%) من الطول الكلي للطريق، في حين بلغت عدد الطرق الرئيسية (7) طرق وشكلت أطوالها (359) كم ، وشكلت بنسبه (7%) من المجموع الكلي لأعداد الطرق الكلية في محافظة القادسية ، اما الطرق الثانوية وعددها (13) وشكلت هذا الطرق بنسبه (13%) من إجمالي عداد الطرق البرية في منطقة الدراسة ، في حين بلغ مجموع أطوالها (174,5) كم ، مشكلة بذلك (12,4%) من المجموع الكلي للطرق في محافظة القادسية ، واخيراً الطرق الريفية بأكثر عدد منها بلغ (79) طريق وبلغ مجموع أطوالها 786,8 كم

2. تعد شبكة الطرق البرية المحور الأساسي لتنمية المواقع السياحية في محافظة القادسية لعدم وجود وسائل النقل الأخرى، إذ ساهمت هذا الشبكة بعملية نقل السياح أو إيصال الخدمات الى المواقع السياحية.

3. تمتلك محافظة القادسية العديد من المواقع السياحية بأشكالها المختلفة الأثرية والدينية والترفيهية ، إذ تمتلك 110 موقع سياحي ، وأحتل قضاء عفك على المرتبة الأولى ، بعدد المواقع السياحية في محافظة القادسية ، إذ بلغ 14 موقع سياحي ، بنسبة بلغت (12,7%) من مجموع المواقع السياحية في محافظة القادسية، توزع بين 11 موقع أثري وموقع ديني واحد ، وثلاث مواقع ترفيهية ، تليه ناحية نفر بالمرتبة الثانية في عدد المواقع السياحية ، في حين أحتلت ناحية السنية بالمرتبة الأخيرة بعدد المواقع السياحية ، إذ بلغت عدد المواقع فيها موقعين موقع أثري وترفيهي .

4. أظهرت الدراسة عدم كفاية شبكة الطرق بالنسبة للسكان، إذ شكلت (4,3) كم/10000 نسمة، وهذا الرقم يعد منخفضاً، فضلاً عن عدم كفاية شبكة الطرق بالنسبة للمساحة، إذ بلغت (7,3) كم طولي لكل 100 كم²، وهذه الكثافة تعتبر منخفضة نسبياً ، إذ ما قورنت مع مثيلتها المسجلة في العراق لعام 2023 والبالغة (9,2) كم/100 كم²، وهذا يعود إلى صغر مساحة المحافظة .

5. تعاني اغلب الطرق في محافظة القادسية من نقص واضح على مستوى توفير الخدمات الضرورية التي يحتاجها السائقون والمسافرون معاً، كمحطات الاستراحة العامة وخدمات المرافق الصحية والهاتف العمومي وخدمات الطوارئ والاسعافات الفورية وغير ذلك من الخدمات الأخرى التي تؤثر بشكل سلبي على عملية استخدام الطرق

6. بينت الدراسة أن محافظة القادسية تتوفر فيها الكثير من الإمكانيات التنموية بمختلف القطاعات الطبيعية والبشرية ، إلا إنها غير مستثمرة بالشكل الأمثل ، ويمكن وضع خطة لاستثمارها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في تلك القطاعات .

7. افتقار اغلب المواقع السياحية في منطقة الدراسة الى المرافق الخدمية للسياح من فنادق ومطاعم وشبكة من الطرق الجيدة الذي تسهل الانتقال من وإلى تلك المواقع السياحية ، فضلاً عن ذلك عدم وجود لوحات تعريفية لتوضيح تلك المواقع.

8. - أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين التوزيع المكاني للسكان وتوزيع شبكات الطرق في المحافظة ، فالمرکز الحضري ذات الكثافات السكانية العالية يكون احتياجها لوجود شبكات الطرق أكثر من نظيرتها الأخرى التي تقل فيها كثافات السكان، وهذا ما يتجلى بشكل واضح في مركز قضاء الديوانية الذي شكل المحور الأساس لتجمع وانطلاق معظم مسارات طرق النقل الرئيسية الممتدة في المحافظة، كطريق ديواني- حلة وطريق ديوانية - نجف وطريق ديوانية - سماوة وطريق ديوانية - عفج - البدير - فجر في محفظة ذي قار وغير ذلك من الطرق الأخرى

9. تعاني المواقع الأثرية من الإهمال الشديد وعلى كافة المجالات ، لا سيما البنى التحتية كالطرق النقل والفنادق وغيرها التي تخدم السياح .

التوصيات .

1- ضرورة الأسراع بتنفيذ تنمية وتطوير المواقع السياحية الطبيعية والبشرية في محافظة القادسية.
2- تطوير القوى العاملة في القطاع السياحي والفندقي مع تهيئة ملاكات ذوي خبرة وكفاءة من خلال الاهتمام بالمعاهد والكليات التي تدرس المواد السياحية والفندقية.

3- العمل على إعادة ترميم وتأهيل وأنشاء شبكة من الطرق البرية تخدم المواقع السياحية في محافظة القادسية، فضلاً عن توفية الخدمات الذي تعمل على جذب الزوار إليها .

4- العمل على تشجير شبكة الطرق البرية وتزويدها باللوحات التي تضم معلومات عن المواقع السياحية التي تعمل كدليل سياحي للسياح.

5- توفير خرائط باحجام ومقاييس رسم مختلفة توضح عليها الطرق وأرقامها وأطوالها وتفرعاتها خاصة تلك المؤدية الى المواقع السياحية في محافظة القادسية .

الهوامش.

- (1)- وليام وهاي ، مقدمة في هندسة الطرق ، ترجمة سعد عبد الرحمن القاضي ، جامعة الملك سعود النشر العلمي والتوزيع ، الرياض ، السعودية ، 1999، ص3 .
- (2)- محمد ازهر السماك وآخرون ، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص172 .
- (3)- عبد علي الخفاف، جغرافية النقل والاتصالات والتجارة ، ط2، دار الغزي للطباعة والنشر، النجف الاشرف، 2005، ص112.
- (4)- مجيد ملوك السامرائي، الجغرافية وأساليب البحث المعاصرة ، مطبعة الهلال للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا، 2009 ، ص42 .
- (5)- ابراهيم علي غانم، اسس جغرافية النقل، دار الجديدة للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1994، ص221 .
- (6) - طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر ، بغداد، 2009، ص 298 .
- (7) - <https://ar.thebrainchamber.com/adab-bismaya> .
- (8) <https://www.azzaman.com> .
- (9) - اسعد سليم لهماود ، شبكة النقل البري واثرها على النشاط السياحي في محافظة النجف الاشرف ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد 4 ، 2018 ، النجف الاشرف، ص 86 .
- (10) - حميد عبد النبي الطائي ، أصول صناعة السياحة ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006، ص302 .
- (11)- محمد سيد نصر، مبادئ جغرافية النقل، ط2، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، القاهرة ، 2005، ص166
- (12)- كوثر ناصر عباس ، اثر العوامل الطبيعية في زراعة وإنتاج محصول السمسم في محافظة القادسية ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد 32 ، العدد 2 ، 2021 ، ، بغداد . ص138 .
- (13)- خالد جواد هنيدي ، حيدر عبود كزار ، تاثير الامكانات السياحية في تنمية محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد (27) ، العدد (2) ، القادسية ، 2024 ، ص 52 .

المصادر :

- (1)- وهاي ، وليام ، مقدمة في هندسة الطرق ، ترجمة سعد عبد الرحمن القاضي ، جامعة الملك سعود النشر العلمي والتوزيع ، الرياض ، السعودية ، 1999 .
- (2) هنيدي ، خالد جواد حيدر عبود كزار ، تاثير الامكانات السياحية في تنمية محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد (27) ، العدد (2) ، القادسية ، 2024 .
- (3) - الطائي ، حميد عبد النبي ، أصول صناعة السياحة ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 .
- (4)- عباس ، كوثر ناصر ، اثر العوامل الطبيعية في زراعة وإنتاج محصول السمسم في محافظة القادسية ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد 32 ، العدد 2 ، 2021 ، بغداد .
- (5)- السماك ، محمد ازهر وآخرون ، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، .
- (6)- الخفاف ، عبد علي ، جغرافية النقل والاتصالات والتجارة ، ط2، دار الغزي للطباعة والنشر، النجف الاشرف، 2005.
- (7)- السامرائي ، مجيد ملوك ، الجغرافية وأساليب البحث المعاصرة ، مطبعة الهلال للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا، 2009 .
- (8)- غانم ، ابراهيم علي ، اسس جغرافية النقل، دار الجديدة للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1994.
- (9) – باقر، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر ، بغداد، 2009 .
- (10) - لهماود ، اسعد سليم ، شبكة النقل البري واثرها على النشاط السياحي في محافظة النجف الاشرف ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد 4 ، 2018 ، النجف الاشرف .
- (11) نصر، محمد سيد ، مبادئ جغرافية النقل، ط2، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، القاهرة ، 2005،

- (12)- الهيئة العامة للمساحة ، قسم أنتاج الخرائط، خريطة محافظة القادسية الإدارية ، بمقياس رسم 1/ 500,000، بغداد ، 2022 .
- (13)- جمهورية العراق ،وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ،قسم انتاج الخراط ، محافظة القادسية ،2022 ،
- (14)- مديرية الوقف الشيعي في محافظة القادسية ،بيانات غير منشورة، 2023 .
- (15)- جمهورية العراق ، وزارة الثقافة، مديرية الاثار في القادسية، بيانات غير منشورة ،2023
- (16)-جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، مديريةية الطرق والجسور في محافظة القادسية ، الشعبة الفنية ، قسم الصيانة ، بيانات غير منشورة 2023 م .
- (17)-جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، مديريةية الطرق والجسور في محافظة القادسية، الشعبة الفنية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة 2023 م .
- (18) <https://www.azzaman.com> .
- (19)- . <https://ar.thebrainchamber.com/adab-bismaya>